

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

مثل قول أبي عمرو أيضا .

خوم وقال أبو عبيد : الأرزة عندي غير ما قال أبو عمرو وأبو عبيدة إنما هي الأرزة -
بتسكين الراء وهو شجر معروف بالشام [و -] قد رأيتَه يقال له الأرز وحدثها أرزة وهو
الذي يسمى بالعراق الصنوبر وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره .
والخامة : الغَضَّةُ الرطبة ; قال الشاعر الطَّرِمَّاح : [الخفيف] ... إنما نحن مثل
خامة زرعٍ ... فمتى يأن يأتِ مُحْتَصِدُهُ °

قال أبو عبيد : و المعنى فيما نرى أنه شبّه المؤمن بالخامة التي تميلها الريح لأنه
مُرَزَّأ في نفسه وأهله وماله وولده ; وأما الكافر فمثل الأرزة التي لا تميلها الريح
والكافر لا يبرز شيئاً حتى يموت فإن رزى لا يؤجر عليه ; فشبهه موته بانجفاف تلك حتى يلقي
□ بذنوبه جمّة